صدى الوطن

بسام جميدة

عودة الهيبة

جل الذين يتعاطون مع كرة القدم السورية يتمنون أن تعود الهيبة لكرة القدم السورية سواء عبر الأندية أو المنتخبات الوطنية، ويكون لها حضور فعال على الأقل في المحيط العربي.

أول من أمس فرحنا مع كل الذين فرحوا لفوز فريق تشرين على المريخ السوداني في بطولة الأندية العربية، وهناك من بادر كما في كل مرة للاحتفال بالفوز على أنه «الفتح المبين».

لا نتحدث هنا من أجل التقليل من هذا الفوز أبداً، بالعكس نشد على أيادي الجميع ونبارك لهم كونهم تغلبوا على الظروف القاسية التي تمر بها البلاد وكل أنديتنا السورية، ولكن الحديث يمس الذين يقولون إن مثل هذا الفوز العابر لأي ناد سوري أو منتخب وطني هو عودة الهيبة للكرة السورية، ويبرزونه بطريقة غير واقعية، وفي اليوم التالي وعند العودة للواقع وفي أول مطب تبدأ حفلات اللوم والتقصير وإظهار العيوب والنقائص.

عودة الهيبة للكرة السورية بمجملها لا يمكن أن تأتي من فورات عابرة وحماسة تحكمها ظروف معينة، بل من عمل محكم له أصوله المنظمة والاحترافية التي تؤمن لها الظهور بمستوى فني مقنع على الأقل.

أغلبية مشاركاتنا الخارجية لم تكن يوماً بالقدر المطلوب اللهم إلا من استثناءات قليلة حكمتها أيضاً ظروف أوصلتنا ذات يوم لنهائي الكأس الآسيوية واللقب، أو لنهائي دوري الأبطال الآسيوي، وغيرها من الفورات العابرة على صعيد المنتخبات وجلها لم يكن خلفها سوى عمل أي كان وراءه بعض رجال الأعمال أو كما أسلفت حماسة لم تمتد طويلا.

هذا الكلام ليس تقليلا من جهد أحد، ولكن لابد لنا إن كنا نريد لكرتنا أن تصحو وتستمر وتنتج، أن نتصارح ونتحدث بعقلانية ومنطق.

ولابد من إيجاد الأسس الثابتة للنجاح عبر توفير المتطلبات الكثيرة التي لاتنزال تفتقد أبسطها في المجال الرياضي بسبب غياب الذهنية التي تخطط للنجاح.

العمل الارتجالي والحماسي أبداً لن يعيد الهيبة لرياضتنا بالعموم ولكرتنا بشكل خاص، واعتمادنا على الهبات الساخنة حيناً والباردة أحياناً لن يوصلنا للطريق الصحيح الذي نريده، والعبرة بالخواتيم.

حكمنا الدولي وسام زين: أتمنى أن أوفق بتمثيل الصافرة السورية في النهائيات العالمية

مهند الحسني

تألقت صافرتنا السلوية في السنوات الماضية وخرّجت حكاماً من مستوى عالٍ تركوا بصمات مشرفة في رحلتهم التحكيمية الطويلة، لكن هذا التألق بدأ يتلاشى منذ سنوات إلى أن وصل الأمر إلى مرحلة بات فيها البحث عن حكم جيد أشبه بضرب من ضروب المستحيل بسبب عدة أسباب يأتي في مقدمتها الأزمة التي مرت على البلاد في الفترة الماضية، إضافة لضعف الإمكانات المادية وعدم العمل على تأهيل حكام جدد، ومن رحم هذه الصعوبات كنا على موعد مع إشراقه سلوية جديدة تمثلت بالحكم الدولي وسام زين الذي بات سفيراً جديداً لسلتنا الوطنية في جميع المحافل العربية والقارية وكانت له بصمات واضحة في جميع مشاركاته، لكن طموحه لم يتوقف عند هذه الحدود بل وصل لمستوى العالمية بعدما كان ضمن اختيارات الاتحاد الدولي (الفيفا) وضمن طواقم حكام نهائيات كأس العالم للرجال التي ستنطلق في شهر تموز المقبل، ولم تأت هذه الدعوة من عبث وإنما جاءت نتيجة الأداء الجيد والتألق المستمر الذي يظهر عليه حكمنا في مشاركاته.

«الوطن» التقته وأجرت معه الحوار التالي:

• ما رأيك بمستوى الصافرة السورية في الفترة الحالية؟

مستوى الصافرة السورية في تصاعد دائم ومن المؤكد أن هذا المستوى التصاعدي لا يمكن أن تكون نتائجه واضحة بسرعة كبيرة أو كما يقال بين ليلة وضحاها، إنما بحاجة لسنوات من العمل والجد والاجتهاد وخاصة في كل عام نفقد عدداً من الحكام العاملين في الوقت نفسه ترفد أسرة التحكيم بعدد لا بأس به من الحكام الجدد، لذلك باستطاعتنا القول وبشكل مؤكد أن مستوى التحكيم السوري في تطور ولله الحمد تصاعد إن شاء الله.

• برأيك ماذا ينقص حكامنا حتى يصلوا لمستوى عالٍ؟

حقيقة هناك العديدُ من العوامل التي تنقصهم، ولكي أكون منصفاً في الحديث.. هي العوامل التي تزيد من ارتقاء مستوى الحكم السوري ومن أهمها العامل المادي لما له من دور في تفرغ الحكم لتطوير الجانب الفني من مهنته والجانب البدني وحتى النفسي والذهني، وما أقصده هنا هو أن اكتفاء الحكم مادياً يجعله غير ملزم بسعيه لوظيفة أو عمل خاص كما أنه يعطيه مساحة من الوقت للقيام بالتمرينات البدنية الخاصة لأن جاهزية الحكم البدنية عنصر مهم في مستواه، وإضافة إلى ذلك فإن ذلك الاكتفاء المادي يجعل من ذهنية الحكم على مستوى عالٍ بعيد عن التفكير بمتطلبات العيش وخاصة في هذه الظروف الصعبة.

• حدثنا عن وصولك للاستحقاق العالمي القادم؟

بداية لابد من أن أشكر الله عز وجل الذي وفقني في وصولي للحلم الأكبر والأجمل في مسيرة أي حكم وهو بطولة كأس العالم لما يمثله هذا الاستحقاق من قيمة فنية ورياضية عالية المستوى، فهناك ستلتقي نخبة لاعبي العالم ونخبة المدربين ونخبة من الحكام، حيث لن يكون أي مجال للخطأ في هذا الاستحقاق وخاصة وأنت مراقب من أفضل المقيمين في العالم وفي الوقت نفسه متابع من جميع سكان العالم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

• ما السبيل لتطوير مستوى حكامنا بشكل عام؟

إن أي عمل بالتخطيط والمتابعة يمكن أن يرتقي ويتطور ولكن من الضروري جداً البناء على أساس متين ومعطيات صلبة، ولذلك لابد من وجود معطيات إدارية وفنية ومادية لتطور الحكم ولا شك أنه بالإشراف والمتابعة يمكن الوصول لهذا المستوى.

• هل تتوقع أن تترك بصمة مشرقة في الاستحقاق العالمي القادم؟

منذ دخولي مجال كرة السلة كلاعب ومدرب حتى الآن كحكم محترف لطالما وضعت النجاح والتميز نصب عيني وأؤمن بأني بالجهد والاجتهاد سأصل بشكل مؤكد إلى النجاح، ولذلك فأنا سأقوم ببذل قصارى جهدي كي أصل لكأس العالم بجاهزية عالية وأمل من الله التوفيق.

• كيف وصلت لهذا المستوى العالي؟

لقد بدأت مسيرة التحكيم منذ عام ٢٠٠٥ ومن اللحظة الأولى وضعت هدفاً لي، وكان ذلك الهدف هو أن أصبح حكماً دولياً عالي المستوى، وفعلاً فقد بدأت التطور وبدأت اجتياز مراحل تطور الحكم حيث دخلت كحكم درجة ثالثة ثم ترفعت لحكم درجة ثانية ومن ثم حكم درجة أولى إلى أن نلت الشارة الدولية في دبي عام ٢٠١٠ وفي عام ٢٠١١ التحقت بخدمة العلم لأقضي سبع سنوات في صفوف الجيش العربي السوري وبعدها بمرسوم من قائد الوطن حفظه الله تم تسريحي من الخدمة لكوني حكماً دولياً بكرة السلة وكان هذا التسريح في ٢/٨/ ٢٠١٨.

لتبدأ من هنا رحلتي الاحترافية في التحكيم، حيث شاركت في قيادة جميع البطولات على مستوى غرب آسيا وآسيا وفي الوقت نفسه فإن معظم دوريات المنطقة شاركت بقيادة مبارياتها ونتيجة لهذه النجاحات هأنذا أحصد ثمرة تعبي خلال تلك السنوات وتلك البطولات التي أضافت إلي الكثير من الخبرة، وأتمنى أن أكون خير سفير للصافرة العربية والسورية.

قمة المتصدر والوصيف في الليغ آن ورحلة أندلسية للريال

مواجهات سهلة للكبار في السيريا A والبوندسليغا

والبرشا في العاصمة وديربي لندني بانتظار الآرسنال

خالد عرنوس

تغيب المواجهات الكبيرة عن الجولة القادمة للدوريات الخمسة الكبرى في القارة الأوروبية التي تنطلق الجمعة وتختتم الإثنين وسط انشغال كبار القوم بلقاءات العودة في المسابقات القارية الثلاث عدا لقاء قمة في الدوري الفرنسي يجمع البطل سان جيرمان والساعي للاحتفاظ بلقبه مع وصيفه لنس الذي يلعب بفرصته شبه الأخيرة لقلب الطاولة على المتصدر، ففي إسبانيا يرحل برشلونة الأقرب لاستعادة اللقب نحو العاصمة مدريد لملاقاة خيتافي الساعي للبقاء خارج مثلث الهبوط في حين الريال يتوجه نحو الأندلس لملاقاة قادش الذي يتقدم على خيتافي بنقطة، أما الأتلتي فيستضيف ألميريا القريب بدوره من ثلاثي المؤخرة.

وقد تكون مواجهة السيتي المنتشي بالفوز الكبير على البايرن أوروبياً سهلة عندما يستقبل ليستر سيتي في لقاء وصيفي القمة والقاع على عكس المتصدر الآرسنال الذي يخوض ديربياً لندنياً على أرض ويستهام في حين نيوكاسل ينزل ضيفاً على أستون فيلا في مواجهة صعبة على الفريقين في سعيهما للمراكز الأوروبية، وفي إيطاليا يلعب نابولي القريب من حسم اللقب على أرضه أمام هيلاس في مباراة هامشية للمتصدر في هذا التوقيت، على حين ينزل لازيو الوصيف ضيفاً ثقيلاً على سيبيزيا أما روما الثالث فيستقبل أودينيزي.

وفي ألمانيا سيكون موعد البايرن بطل الموسم الماضي ومتصدر الترتيب مع هوفنهايم الباحث عن منطقة دافئة وآمنة وسط الجدول، في حين يخوض دورتموند مباراة صعبة على أرض شتوتغارت ذلك أن المضيف يسعى للهروب من المركز السادس عشر ومازال يونيون يطمح بالبقاء منافساً على اللقب حتى نهاية الموسم عندما يستقبل بوخوم القريب من ثلاثي قاع الترتيب.

ديربي الأمل

يدرك الآرسنال أن الطريق مازالت شاقة نحو استعادة لقب البريميرليغ رغم تقدمه على منافسه لفارق ست نقاط (٣ نقاط نظرياً) ذلك أن منافسه الأول والوحيد هو البطل السيتي الذي لا يستسلم بسهولة والأخير سيكون أمامه فرصة لوضع فريق المدفعجية تحت الضغط عندما يستقبل ليستر سيتي تاسع عشر الجدول والذي على النقيض تماماً من مضيفه خلال ثماني جولات أخيرة على الأقل، فالسيتي حقق ٧ انتصارات وتعادلاً في حين أخفق فريق الثعالب بتحقيق سوى تعادل يتيم خلال فترة ذاتها مقابل ٧ هزائم واضعاً نفسه في مأزق مغادرة البريميرليغ بعد ٢٦ موسماً، ولم يفقد فريق بيب غوارديولا سوى ٥ نقاط على أرضه (١٢ انتصاراً وتعادل وهزيمة واحدة) في حين سجل ليستر ٤ انتصارات وتعادلاً مقابل ١٠ هزائم خارج ملعبه، بأهداف فاز السيتي بهدف وهو الفوز الثالث على التوالي على ليستر صفر على الهزيمة الأخيرة أمامه في مباراة الدرع الخيرية عام ٢٠٢١ بهدف كذلك وقبل عام سجل ليستر فوزه الأخير على ملعب الاتحاد بنتيجة ٢/٥ قبل أن يخسر في ملعبه إيابياً بهدفين.

ويلتقي نيوكاسل مع أستون فيلا في مباراة بالغة الأهمية للطرفين فالأول الفائز في خمس مباريات متتالية أخيرة يحاول التمسك بمركزه الثالث في حين الثاني يبحث عن تأكيد نتائجه الرائعة منذ وصول المدرب الإسباني يوناي إيمري وها هو سجل ٦ انتصارات وتعادلاً في آخر ٧ جولات فاقترب من احتلال مركز مؤهل إلى مسابقة اليوروبالغ، وسجل نيوكاسل ٨ انتصارات و٥ تعادلات وهزيمة واحدة على ملعبه، في حين سجل أستون فيلا ٦ انتصارات ومثلها هزائم و٣ تعادلات خارج ملعبه، ذهاباً فاز نيوكاسل بالأربعة وفي الموسم الماضي تبادلا الفوز كل في ملعبه أما فوزه الأخير في ملعب نيوكاسل فيعود إلى عام ٢٠٠٥.

المتصدر والوصيف

في الدوري الفرنسي تشهد الجولة ٣١ لقاء قمة بين المتصدر سان جيرمان ووصيفه لنس الذي يقدم موسماً رائعاً حتى الآن فقد وصل المركز الثاني في الجولة الثانية عشرة قبل أن يفقده في مطلع الإياب لكنه عاد إليه مجدداً قبل أسبوعين مستفيداً من تعثرات مرسيليا مقابل تحقيقه ٥ انتصارات وتعادلين في ٧ جولات فائتة، أما البطل فقد بدا أنه جاهز للاحتفاظ بلقبه بأريحية قبل أن يسقط مرتين على التوالي في ملعبه فانتعشت حظوظ المنافسين وخاصة لنس الذي قلص الفارق إلى ٦ نقاط وعليه فأمامه فرصة لتقليص الفارق إلى ٣ نقاط في حال استطاع الخروج بالنقاط الكاملة من البارك دوبرنس على حين فوز الباريسي بضعه على مشارف منصة التتويج، وسجل فريق العاصمة ١١ انتصاراً في ملعبه مقابل تعادلين وهزيمتين في حين لنس لم يسجل أكثر من خمسة انتصارات مقابل ثمانية تعادلات وهزيمتين خارج أرضه، ذهاباً فاز لنس عن جدارة بنتيجة ٣/١ وهو أحد فوزين له على مضيفه خلال ١٥ سنة أخيرة في حين فوزه الأخير في البارك دوبرنس فكان قبلها بعامين.

موقف صعب

يمر الفريق البافاري متصدر البوندسليغا بأسوء حاسم خاصة بعد هزيمته على أرض مان سيتي بالثلاثة بالشامبونزليغ الشيء الذي يجعل من مباراته المحلية على أرضه أمام هوفنهايم صعبة من الناحية النفسية على الرغم من أنه يتفوق عملياًعلى ضيفه الذي يبحث عن البقاء في الأضواء ذلك أن تفكير توماس توخيل ولاعبيه سيكون منصباً على مباراة الأربعاء القادم أمام غواريديولا ونجومه، بنقطتين فقط ما يعني أن الخسارة أو الصدارة واللقب، ولم يخسر البافاري على ملعبه هذا الموسم مسجلاً ٩ انتصارات و٤ تعادلات في حين حصد ضيفه ١١ نقطة فقط خارج أرضه (٣ انتصارات وتعادلان و٨ هزائم)، ذهاباً فاز البايرن بهدفين نظيفين وهو الفوز الرابع الثالث في أربع مواجهات أخيرة مع هوفنهايم الذي سجل فوزه الوحيد في أيلول أرينا في عام ٢٠١٩ بهدفين لهدف وهو واحد من ٤ انتصارات فقط له على البايرن خلال ٢٩ مباراة جمعتهما في البوندسليغا.

ولن تكون مهمة دورتموند سهلة عندما ينزل ضيفاً على شتوتغارت لاسيما أن الأخير يقبع في المركز الثامن عشر أي إنه مهدد بالهبوط ويقاتل من أجل أي نقطة، وسبق لدورتموند أن خاض ١٤ مباراة خارج أرضه (٧ انتصارات وتعادل ٦ هزائم) أما شتوتغارت فقد سجل ٤ انتصارات و٣ تعادلات و٦ هزائم في ملعبه حيث لم يفز على ضيفه منذ عام ٢٠١٧ علماً أنه سجل فوزاً آخر بعدها في المواجهات المباشرة في عام ٢٠٢٠ وبنتيجة ١/٥ في ملعب سيغنال إيدونا بارك، ذهاباً فاز أصفر الرور بخماسية.

على هامش الشامبيونز

في إيطاليا يعتقد الجميع أن لقاء هيلاس فيرونا سيكون تأديبة وواجب تقريباً للمتصدر نابولي المنشغل حتماً بلقاء إياب ربع نهائي دوري الأبطال مع مواطنه ميلان وخاصة أنه مرتاح بالقمة ولن يتأثر حتى لو خسر في الجولة ٣٠ بالسيريا A، في حين ضيفه يطمع بفوز تاريخي سيكون الأول في ملعب مارادونا ذلك أنه لم يسبق أن فعلها هناك حتى عندما توج بلقب الوحيد قبل قرابة أربعة عقود وخاصة أنه بحاجة إلى كل نقطة من أجل البقاء في الدرجة العليا وهو الذي يحتل المركز الثامن عشر حالياً بفارق أربع نقاط خلف سابقه بالترتيب سيبيزيا الذي يستقبل لازيو الطامح لتعزيز وصافته للمتصدر، وخاض نابولي ١٤ مباراة في ملعبه (١١ انتصاراً وتعادل وهزيمتين) في حين أخفق هيلاس بتسجيل أي فوز خارج أرضه مكتفياً بـ٥ تعادلات و٩ هزائم، ذهاباً فاز نابولي ٢/٥.

ويبدو إنتر مرتاحاً عندما يستقبل مونزا ثالث عشر الجدول بعد فوزه الثمين على أرض بنفيكا بالشامبيونزليغ بهدفين وسيكون مهيأً لاستعادة نغمة الفوز بعد ثلاث هزائم وتعادل وبالتالي محاولة العودة إلى مربع الكبار، وكان الفريقان تعادلا ٢/٢ في الذهاب، ويحل ميلان ضيفاً على بولونيا ثامن الترتيب في سعيه للبقاء ضمن رباعي المقدمة وقد سجل ٦ انتصارات و٤ تعادلات و٥ هزائم خارج أرضه علماً أنه فاز على بولونيا ذهاباً بهدفين.

وفي إسبانيا يتعين على ريال مدريد عدم التفريط بنقاط جديدة عندما يزور قادش وخاصة أن جاره الأتلتي يقف متربصاً غير بعيد، وخسر الفريق الملكي أمام فياريال فتقلص الفارق مع جاره إلى نقطتين ويخوض مباراة السبت تحت تأثير نتيجته أمس أمام تشيلسي، وسبق للريال أن خاض ١٤ مباراة خارج برنابيو (٩ انتصارات وتعادل و٤ هزائم) في حين قادش رابع عشر الترتيب فلعب ١٣ مباراة على ملعبه (٤ انتصارات ومثلها هزائم و٥ تعادلات) ذهاباً فاز الملكي ٢/١ بعدما تعادلا مرتين في الموسم الماضي في حين فوز قادش الأخير كان في مدريد عام ٢٠٢٠.

برنامج المباريات
الإنكليزي - الأسبوع ٣١

– السبت: أستون فيلا × نيوكاسل (٢،٣٠)، توتنهام × بورنموث، تشيلسي × برايتون، وولفرهامبتون × برينتفورد، ساوثهامبتون × كريستال بالاس، إيفرتون × فولهام (٦،٠٠)، مان سيتي × ليستر سيتي (٧،٣٠).

– الأحد: وستهام × الآرسنال (٤،٠٠)، نوتنغهام × مان يونايتد (٦،٣٠).

– الإثنين: ليدز يونايتد × ليفربول (١٠،٠٠).

الإسباني - الأسبوع ٢٩

– الجمعة: رايو فاليكانو × أوساسونا (١٠،٠٠).

– السبت: فياريال × بلد الوليد (٣،٠٠)، بلباو × سوسييداد (٥،١٥)، بيتيس × إسبانيول (٧،٣٠)، قادش × ريال مدريد (١٠،٠٠).

– الأحد: جيرونا × إشبي (٣،٠٠)، خيتافي × برشلونة (٥،١٥)، أتلتيكو مدريد × ألميريا (٧،٣٠)، فالنسيا × إشبيلية (١٠،٠٠).

– الإثنين: سلتا فيغو × مايوركا (١٠،٠٠).

الألماني - الأسبوع ٢٨

– الجمعة: شالكه × هيرتا برلين (٩،٣٠).

– السبت: باير مونيخ × هوفنهايم، شتوتغارت × دورتموند، لايبزيغ × أوغسبورغ، كولن × ماينز (٤،٣٠)، فرانكفورت × مونشن غلادباخ (٧،٣٠).

– الأحد: يونيون برلين × بوخوم (٤،٣٠)، بريمن × فرايبورغ (٦،٣٠)، هولشبورغ × ليفركوزن (٨،٣٠).

الإيطالي - الأسبوع ٣٠

– الجمعة: كريمونيزي × إيمبولي (٧،٣٠)، سيبيزيا × لازيو (٩،٤٥).

– السبت: بولونيا × ميلان (٤،٠٠)، نابولي × هيلاس فيرونا (٧،٠٠)، إنتر ميلانو × مونزا (٩،٤٥).

– الأحد: ليتشي × سامبدوريا (١،٣٠)، تورينو × ساليرنتانا (٤،٠٠)، ساسولو × يوفنتوس (٧،٠٠)، روما × أودينيزي (٩،٤٥).

– الإثنين: فيورنتينا × أتالانتا (١٠،٠٠).

الفرنسي - الأسبوع ٣١

– الجمعة: تولوز × ليون (١٠،٠٠).

– السبت: رين × ريمس (٧،٠٠)، سان جيرمان × لنس (١٠،٠٠).

– الأحد: ليل × مونبلييه (٢،٠٠)، كليرمون × أنجيه، بريست × نيس، أوكسير × نانت، ستراسبورغ × أجاكسيو (٤،٠٠)، موناكو × لوريان (٦،٠٥)، مرسيليا × تروا (١٠،٠٠).

السيتي يصعق البايرن في دوري الأبطال

الساحل ثاني عشر بدوري الشباب

الوطن

جرت أمس الأول مباراتان برسم ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، الأولى في مانشستر بين السيتي والبايرن، والثانية في البرتغال بين بنفيكا والإنتر.

وفيهما تقدم مانشستر سيتي خطوة نحو المربع الذهبي بفوزه على بايرن ميونيخ بثلاثة أهداف سجلها رودريغو هيرناندیز وبرناردو سيلفا وإيرلينغ هالاند في الدقائق ٢٧ و٧٠ و٧٧ ليخطو السيتي خطوة كبيرة نحو نصف النهائي.

واتخذت المباراة طابعاً تأريباً للمدرب الإسباني غوارديولا الذي سبق له أن خسر نهائي المسابقة عام ٢٠٢١ أمام تشيلسي الذي كان يدربه مدرب البايرن الحالي توماس توخيل الذي تولى المهمة بعد ضمان الفريق الوصول إلى ربع النهائي مع المدرب السابق ناجلسمان.

وفي المباراة الثانية خسر بنفيكا البرتغالي أمام الإنتر الإيطالي بهدفين سجلهما باريلا في الدقيقة الحادية والخمسين ولوكاكو من جزاء في الدقيقة الثانية والثمانين ليتقدم النيرازوري بثقة نحو المربع الذهبي، وكانت المباراة ثأرية للنادي البرتغالي الذي خسر نهائي المسابقة أمام المنافس ذاته عام ١٩٦٥ بهدف مقابل لا شيء، وها هو النادي البرتغالي يخسر مجدداً أمام المنافس ذاته وفي أرضه، ما يجعل مهمة الإنتر مفروشة بالورود لبلوغ المربع الذهبي وانتظار المتأهل من مباراة نابولي وميلان، وغير ذلك في مباراة الرد يعتبر مفاجأة من العيار الثقيل، وخاصة أن الإنتر يعول على هذه المسابقة كثيراً وهو آخر بطل إيطالي عام ٢٠١٠.

طرطوس- ممدوح علي

ملعب الصالة الرياضية بطرطوس استضاف أمس الأربعاء لقاء إياب تحديد المركزين ١١و١٢ من دوري الدرجة الممتازة للشباب مابين الساحل وضيفه الوثبة الذي جدد فوزه إياباً بهدف بعد أن كان لقاء الذهاب قد انتهى لمصلحته أيضاً بثلاثة أهداف مقابل هدف.

بداية المباراة كانت فيها الأفضلية للوثبة الذي سيطر على مجرياتها ولم تفلح محاولات لاعبيه في طرق مرمى الساحل الذي اعتمد على الهجمات المرتدة والتي لم تشكل خطراً على مرمى الوثبة لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي بداية الشوط الثاني يتحسن أداء أصحاب الأرض قليلاً وتذهب تسديدة علاء نظام فوق المرمى ثم يهدر أحمد الحسن فرصة التقدم لفريقه الوثبة عندما انفرد بالحارس وسدد بجسمه ثم يعود المعمرصافي ويسجل هدف الوثبة بالدقيقة ٨٢ بعد انفراده بحارس الساحل.

وينشط الساحل بعد الهدف ويسيطر على الملعب ويهدر كل من ذو الفقار تيشوري وعلاء نظام فرصة افتتاح التسجيل.

وفيما تبقى من زمن المباراة كثرت الأخطاء الفردية وانخفض المستوى الفني لتنتهي المباراة بفوز الوثبة بهدف ليحتل الوثبة المركز الحادي عشر والساحل المركز الثاني عشر على سلم ترتيب الدوري لهذا الموسم.